

## تفسير سورة يونس (821) تفسير الآيات 37-47 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين هذه الاية الثالثة سبعون من سورة يونس من المتشابه المثاني - [00:00:32](#)

وصف القرآن كتابا متشابها مثاني يعني يشبه بعضه بعضا في الحسن والبهاء والجمال والاتقان احكام كل هذه تجدها منثورة في كتاب الله لكن تجد في الغالب ايتين. واحيانا ثلاث ايات. عندما تجرى واحدة منهم يروح فكرك - [00:01:22](#)

الى الثانية والثالثة او الثانية ان كانوا ما فيها الا تنتين. واضرب لذلك بدر. هذه الاية يقول بعد ما ذكر نوح عليه السلام وانه نجاه فنجيناه فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك. وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا - [00:02:02](#)

باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. قال بعدها ثم بعثنا من بعده يعني من بعده نحرس الى المهم فاجؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا باصلاح لاحظ فما كانوا يؤمنوا شفما ما هي وما فما كان - [00:02:32](#)

ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين. تقرأ الاية مية وواحد من سورة من سورة الاعراف. ولقد اهلكنا القرون منكم من قبلكم لما ظلموا فجاءتهم رسل بالبينات فما كانوا ما هي وما كانوا. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا ما قال به - [00:02:52](#)

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل وكذلك يطبعون. هنا قال كذلك نطبع على قلوب المعتدين. وفي سورة قال كذلك يطبع الله على قلوب المعتدين اية الاعراف ما جاء فيها به. كما كانوا يؤمنون بما كذبوا به. واية يونس بما - [00:03:22](#)

بما كذبوا به. فاية ال عمران في اية الاعراض كذلك يطبع الله على قلوبنا كذلك نطبع على متشابه المثاني. في نفس السورة سورة يونس في الاية الثالثة عشرة ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلوا وما كانوا ليؤمنوا. ما جاب فيها فاء - [00:03:52](#)

قال وما كانوا ولم يأت به وما كانوا منهم كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم ننظر كيف تعلمون وانظر كده كلمة خلف موجودة. موجودة في المقام هذا في الاية اللي قبل الاية اللي انا قريتها الان. فجعلناهم فكذبوه - [00:04:22](#)

ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف. طبعا هذا مع تباعد المقامات مع تباعد المقامات ويقرأه الامي حبيب الله ورسوله فلا تختلط فلا يختلط عليهما مقام بمقام ولا لفظ بلفظ ولا حال بحال ويقرأها. كما انزلت عليه كما انزلت عليه ثم يقرأها المؤمنون من - [00:04:42](#)

من بعده في اربععشر مائة سنة الان واكثر. اربععشر مائة سنة واكثر وهو لم يتغير ولم يختلف. ولو رجعت جميع الكتب المنسوبة للسماء واللي منسوب للسماء موجودة الان ما فيه الا التوراة والانجيل. وكتب العهد القديم يلي تابعة للتوراة. يعني كتب رسائل الانبياء

- [00:05:12](#)

والانجيل الاربعة اللي اللي ثبتها ثبتها النصارى في في مؤتمر نيقيا سنة ثلاثمئة اربعة وعشرين ميلادية عندما اجتمع قسطنطين مع الرؤساء للكنائس ومع رؤساء الدوائر النصرانية. وثبتوا اربعة ناجيل ولكانت الاول مئات الانجيل - [00:05:32](#)

كل قرية لها انجيل غير الانجيل الثاني. وكل جماعة لهم انجيل غير الانجيل الثاني في لفظه ومعناه ومبناه ولما اجتمعوا في عهد

قسطنطين في نيقيا قرروا جرروا ان يلغوا جميع الاناجيل وكان فيها انجيل برنابا الذي - [00:05:52](#)

يشبه كثيرا ما جاء به النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يشبهك ثم يشبه في اللفظ والمعنى يعني في الحقائق. في توحيد عز وجل مع ان توحيد الله عز وجل موجود في التوراة المحررة اللي بايديهم الان. وكذلك الاناجيل الاربعة المحرفة متى ومرقس يوحنا ولوجا كلها ورسائلهم كلها فيها - [00:06:12](#)

تعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق ويعقوب الها واحدا. يقول كله يقرب الى واحد واليهود اذا ما عرفوا الله والنصارى يقولوا اذا ما عرفوا الله ويقرون ايضا بانه مثل ما يقول امامهم من اليهود - [00:06:32](#)

النصارى يقولوا العزيز من الله ويقولوا المسيح ابن الله. واليهود يكذبون عيسى ابن ابن زنا ومزانية ولا يقرون به. ويقرون به. النصارى يدعون ان ان عزيز ابن الله هو المسيح ابن الله - [00:06:52](#)

هو اليهود يقرون ان ان العزيز ابن الله وينكرون ان ان يكون للمسيح صلة بالله عز وجل. يكذبونه ويتهمون امه بالزنا انه هو نفسه ولد الزنا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً وقولهم انا قتلنا المزعيس ابن مرضا رسول الله - [00:07:12](#)

هذه الاناجيل والتوراة التي بايدي اليهود بايدي اليهود والنصارى ولا تسوي شيء. هي كلها دون كتاب الله. لكن الاشراق والاضاءة والاحكام والاحكام والالتام الذي يشمل جميع البشر اسمر وابيض واسود واصفر من جميع خلق الله من اول - [00:07:32](#)

اول ما جاء النبي محمد بهذا الكتاب. والى ان ينسخ الله الارض ومن عليها والشمس والقمر. والكتاب هذا موجود. تعاهد الله بحفظه انا نحن نزلنا الذكر واليهود يعملون بكل جهد لتحريفه. والنصارى يلتأ يتابعون اليهود في العمل على تحريف الكتاب وهو محفوظ - [00:08:02](#)

وهو محفوظ لا يتغير ولا يتبدل لا يتغير اما كون نسيجون يفسرونه على اهواء وشهواتهم وعلى غير ما انزل له ويضعونه في غير موضع هذا امر الامر موجود. موجود يعني يتلقى - [00:08:22](#)

كونه يعني يدعون انهم يؤمنون به ولكنهم يحرفونه على حسب هو اهم. يفسرون الايات بالتفسير الذي يعني اه يطابق هو اهم ويطابق شهواتهم. والله سبحانه كما حفظ الذكر في نصوصه - [00:08:42](#)

وحفظ احكامه ومحتواه وما اشتملت عليه. ايضا يحول بين اعدائه من تحريفه. من تحريف ويوجد في كل امة وفي كل قوم وفي كل قبيلة من يعمل من يحمي من يحفظ كتاب الله ويحمله - [00:09:02](#)

ويؤديه على المعنى الذي الذي اراده الله عز وجل الى ان تقول الى ان يبعث الله ريحا لينة فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا من الايمان كما قال - [00:09:22](#)

لا تزال طائفة من امتي قائمين ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهي دي احنا بعد عيسى بعد نزول عيسى ابن مريم وكسره للصليب وقتله للخنزير وقتله الخنزير ولن يقبل من احد دينا - [00:09:32](#)

الا دين النبي محمد. ويقعد السنوات اللي بعدها كلها يحكم في شريعة محمد. واول ما ينزل يصلي خلف رجل من امتي محول ما ينزل من السماء ويأتي الى بيت المخزن - [00:09:52](#)

والصلاة قد اقيمت عندما تقام الصلاة والامام يصلي يعدل الصفوف وهو مرتد متجه الى الشمال فيدخل عيسى من الباب الشمالي فعندما يراه الامام يتقهقر ويرجع الى الوراء ويقول تقدم يا روح الله يعرفه. تقدم يا روح الله. فيقول اا تقدم ولك اقيمت فيصلي خلف رجل وامام محمد يقول النبي محمد تكريماً - [00:10:02](#)

الله لهذه الامة يعني ان يصلي نبي من اولي العزم من من المرسلين خلف رجل من اهله. وهو لا يقيم لشرعه ما ما يحكم بحرف واحد من شريعته الا النبي محمد. وعمله كله كانه انما جاء ليحيي شريعة النبي محمد. ويقيم شريعة محمد حتى يقبضه الله عليه - [00:10:22](#)

عز وجل وعند ذلك تطلع الشمس من كل الدجال قتل هو قتله بيده عيسى عليه السلام ويأجوج ومأجوج خرجوا ايضا وشربوا بحيرة طبرية عيسى عليه السلام يوحى الله اليه ان بعباده الى بعباده الى جبل الطور فيخرج عيسى والمؤمنون اللي محصورين في المسجد

في الاقصى فيخرجون الى جبل الطور هرب من من يأجوج ومأجوج فعندما ويشربون بحيرة طبرية فيسلط الله عليهم عندما يدعو عليه السلام والمؤمنون ان يكفيهم الله شرهم سيسلط عليهم مرضا يصحبوا هلكى جميعا هلكى كنفس واحدة ثم يخرج - 00:11:02 ريح نتن وزهب يكاد يفزع كل من حولهم فيضرعون الى الله عز وجل فيبعث الله اه شيك البخاة كبعض ابن يحملونهم الى ارض لا يعلمها الا الله عز وجل. بعدها تخرج الشمس من مشرقها من مغربها ويغلق باب التوبة. ولا يقبل - 00:11:22

احد ابدا ابا الدين ولا التوبة لا الدين ولا التوبة. عندما اذا طلعت الشمس ارقى باب التوبة. هل الا ان تأتي المملكة او يأتيها ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا - 00:11:42

عندما تجرح هذا تجرح ولقد اهلك للقرون من قبلكم في سورة الاعراف تلك القرى نقص عليك من انبائها اي اللي قال لنا هنا في الاية هذي الاية الموجزة الاية الموجزة هذي اللي انا قريتها الليلة ثم بعثت من بعده من بعده رسلا الى قومهم - 00:12:02

جاءوهم بالبينات فما كانوا مما كذبوا به من قبل وكذلك ضاع الله من المسلمين. الموجز هذا جاي له هناك تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعد - 00:12:32 موسى الى فرعون باياتنا الى فرعون ومن فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المعتدين آآ كيف كان عاقبة الكافرين اللي يقول عليها تلك هو ذكرها في سورة في نفس السورة هذيك. عندما ذكر نوح ذكر بعضه هو - 00:12:52

وجاءت يعني مطولة احيانا وشبه موجزة احيانا في القصص ولكن في سورة الشعراء ذكر بدأ بعد ما هو ذكر ابراهيم. بعد موسى وطول لموسى. لكنه ذكر بعدها نوح كذبت قوم نوح للمرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه - 00:13:22

وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعوه. مرة ثانية. قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال ومعني بنت لما تقراه هذي في سورة هود غير وشرح غير غير الشرح الموجز ده لما الكلام اللي هقراه ده لو تقراه في سورة الغيب - 00:13:52

غير في الشرح والايضاح والبيان. لانه ما كثير منه الايجاز. مقصود منه هناك الاطلاق. وقد يأتي الكلام للمساواة لا اطلاق ولا ايجاز. وقد يأتي الرزق كما هنا. في سورة شعراء قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون. قال - 00:14:12

علمي بما كانوا يعملون حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين. قد لم تنتهي يا نوح لا تكونن من المرجومين. قال ربي ان قومي كذبون. فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. فان - 00:14:32 كايئة هنا في الفلك المشحون. ثم اغرقنا بعض الباقيين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم. كذب للمرسلين هذا بعد بعد مثل ما عندنا هنا في السورة دي. كذبت عادل المرسلين. اذ قال لهم اخوهم الا تتقون - 00:14:52

اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر. كلهم يقولوا كل واحد من الانبياء يقول ما اسألكم عن وهذي طبعنا اعجاز لحال مستقل لاني كل واحد ينصب نفسه لامة كاملة ما يدري كم عددها وبعدين ينصب نفسه امامهم يدعوهم الى - 00:15:12 ترك او صنامهم ومحبوباتهم في العقائد الفاسدة والديانات الفاسدة. ويبدأ يعلمهم ويشرح لهم ولا يؤمنون به. ثم اخر مرة معهم فاجمعوا كيدكم وشركاءكم فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم كيدون ثم كل ما عندكم - 00:15:32

انا لحالي معكم. وشوفوا مين المنتصر انا ولا انتم. وعرفنا من المنتصر. عرفنا من المنتصر. فهنا في هود كذبت عادل للمرسلين اذ قال معكم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما سألکم عليه من اجر - 00:15:52

رب العالمين اتبنون بكل ريع الاية الريع الطريق في الجبل. الريع الطريق في الجبل. اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع انحياض الماء. لعلكم تخلصون. واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون - 00:16:12

واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وابانين وجنات وعيون. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا سواء علينا اوى عظفا

ام لم تكن من الواعظين؟ هذا الرأي الله يقول لمحمد يقول النبي محمد عشان يطمئن خاطره ويطمئن باله هذا درب المرسلين. هذا طريق - [00:16:32](#)

كلهم لاقوا من الازى الا اقص عليك. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك اطمئن. ويعلم وهو قد علم من اول يوم بعث عندما راح عندما ينزل عليه الوحي. وقال لخديجة زملوا لي درسوا لي - [00:16:52](#)

فغطته حتى ذهب عنه الراوي. ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وكان شيخا كبيرا قد عبي. وكان يقرأ من التوراة والانجيل بالعبرانية باشا فذهبت بقالة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك قال يا ابن اخي ماذا ترى؟ فقص عليه القمر قال هذا الناموس يعني جبريل الذي انزله الله - [00:17:12](#)

الله على موسى ليتني اكون حيا اذ يخرج جذعا اذ يخرجك قومك. قال او مخرجيهم يحبوني مثل عيونهم. ما عمر الواحد كذبني ولا واحد منهم قال لي كلمة فاحشة. في اربعين سنة يعيش بينهم. او مخرجيهم؟ قال نعم. ما اجاء احد بمثل ما جاء - [00:17:32](#)

جئت به قط الاودي ولئن يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ بركة ان توفي فمن اول يوم عارف انهم سيعادونه ومطمئن الى ان النصر له. والعزة له عز هو عز وبس - [00:17:52](#)

تروح في الوهاد تسمع اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هي فترات في زمننا هذا اللي احنا عايشينه الان ده. اللي عايشينه الان تحت وطأة التلفزيونات والقنوات الفضائية وغيرها. وكل الوان الدس على الدين واهل - [00:18:12](#)

موجودة فيه ومع ذلك تروح روس الجبال تسمع المنادي عند اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان في عزة اكبر من ذلك في عزة اكبر من هذا في الدنيا. وكما قال وانه لذكر لك ولقومك وسيسألون. قالوا سواء علينا - [00:18:32](#)

واوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن معذبين فكذبناهم. فاهلكناهم. فاهلك ان في ذلك لآيتان وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذب السمود المرسلين. جماعة صالح. اذ قال لهم اخوهم صالح - [00:18:52](#)

لا تتقون انتم لا تخافون من ربكم اني اخاف عليكم عذاب يوم كذب الثمود المرسلين اذ قال ان لكم فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليه من اتي. ان اجري الا على رب العالمين. اتركون؟ وهل ينبغي - [00:19:12](#)

ننبه نفسنا لها دائما. احنا احنا المعاصرين عامة وفي المملكة السعودية خاصة. يعني ينبغي مسلمين عامة ولابناء المملكة العربية السعودية خاصة ان يضعوا هذه تحت اعينهم. وكأنهم يسمعون صالحا هو يقول اتركون فيما ها هنا امنين؟ في جنات وعبود وزروع ونخل طلعها هضيم وتنهتوت من الجبال هذا كله عندنا - [00:19:32](#)

الان والاكل والعيش الرغيدي اللي ما يجينا بزاييس في الغرف عندنا والحمامات قريبة منا كهرب عندنا نصد علشان ما تبقى الدرجة تلاقي مصعد تضغط على الزر ينزل لك ويقفلك عشان تركب وتطلع. واذا ضقت عند باب البيت تلاقي السيارة واقفة عشان - [00:20:02](#)

تمشي بها وصارنا في نعيم نعيم ما خطر على بال احد من الامم السابقة. ولا حتى ملك السبع التي اوتيت يومها من كل شيء كما قال عز وجل اني وجدت امرأة تملك واوتيت من كل شيء. احنا عندنا الان في بيوت الله في بيوت اكثر الناس - [00:20:22](#)

هذا النعيم لكن المشكل اذا لم يشكر اذا لم يشكر فلا بد من زواله النعمة اذا النعمة صيد وشكرها جيد. اذا كنت تحب النعمة اللي الله انعم بها عليك تعيد تدوم معك - [00:20:42](#)

وتستفد منها اكثر من شكر الله عليها. وحطها قدام عينك قول لكل ما تقول لك الحمد ولك الشكر على ما تفضلت وانعمت يا واسع المغفرة سمع الدعاء. لانها ان غفلت عن ذلك ولعب بك الشيطان ونسيت نعم الله عليك - [00:21:02](#)

وانت ما تدري تسحب منك وانت نايم. كم وكم من بلاد وقرى؟ كم اهلها لقوهم مملوكين مقهورين طايعين والدبابات في قروشهم والطيارات وهم نايمين. ما فكروا قبلها بيوم ولا قبلها بساعة بيروحوا بالشكل ده. بهالشكل ده - [00:21:22](#)

القتل في كل بلد عندما تسمع الاخبار ترتب ترقب. قتل في المحل الفلاني عشرين قتل بعد الاربعين قتل في محل الخمسين وهذا من الساعة الصغرى. النبي قاعد يسلم من امارات الساعة ان يكثر الهرج. قالوا وما الهرج؟ قال القتل. والانسان لا يدري فيما قتل فيه. لان

فيما قتل ولا القتل فيما قتل. مثل اللي يرموا الناس الحين بيقيموا لا ويفجرون عليهم. اهل اهل البيت اللي اللي جاهم القنبلة وفجرتهم ما كان عندهم خبر بانهم الليلة يبوا يدمرون. ولا قطعة بين لماذا يقتلون؟ يعني ما ارتكبوا جريمة ولا راحوا قتلوا ولا قتلوا ولا سرقوا ولا نهبوا ولا عملوا شيء. في - 00:22:02

فيقول عليه السلام اتركوا فيما ها هنا امنين؟ في الجنة وعيون وزروع ونخل طلعتها هظيم وتنتهون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوا ولا امر المسرفين اصلي ما فيه قرية. ولا مدينة ولا قبيلة ولا بلد من البلاد - 00:22:22  
الا يجري فيها الصالح والطالح. ما يكونوا على حد سواء. والمسرفون المنفلتون منفلتون يبدون يفكرون وش يخربون عليه البلاد والعباد. وهم يحسبون انهم يحسنون الصنع. مثل اللي يكتبون في الصحف عننا وغير عننا في الصحف - 00:22:52  
ويدعو الناس الى الضلال والباء. والواحد من النصارى مع الدكتوراه وجاي من شرقه وجاي من غرب على انه ما في نظير له. وما يساوي عند الله هللة لو كانوا بل لا يساوي عند الله بعوضة كما قال النبي محمد عليه السلام لما مر عليه جعير ابن سراقه قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به خطب الا - 00:23:12

وان شفع الا يشفع وان قال الا يستمع ثم مر عليه رجل من اغنياء المسلمين لكنه هناك قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان يخطب قال ان يستمع وان شفع الا يشفع قال هذا على على الاول خير من ملء الارض مثل هذا - 00:23:32  
لو كانت الارض تغرس من مطلع الشمس الى مغربها ومن اقصى رجال ووضعوا في كفه وهذا طي الفقير اللي اللي ما ما يزوج ولا يقطع ويخطب لا يخطب وان قال استمع يثقل عليهم جميعا. هو عند الله اعظم وزنا منهم كلهم. هنعرف - 00:23:52  
ولا يقول لهم لا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا انما انت من المسحرين. ما انت ما انت هيقول لنا ما انت. وفي قصة شعيب اللي بعد قصة لوط يقول وما انت. ويفرق الفارق بين هنا بالواو هنا بقى هناك هناك واو هنا ما في واو. هذا من - 00:24:12

في اجازة ايضا من اللفظي. ومن المتشابه الفساد. ولا تضيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فاتي باتي من الصادقين. ايه؟ قال هذه ناقة. ناقة وحده. انتم عندكم - 00:24:32  
مئات النوق انا اجيب لكم ناقة واحدة اكشفوها بعيونكم وهي طالعة من الجبل الجبل هو اللي ولدها يعني امها الجبل لانهم يسمعون لما طلبوا الاية سمعوا الجبل يزحر مثل ما تزحر المرأة عند الطلق - 00:24:52  
الجبل يزحر مثل ما تزحر المرأة عند الطلق. ثم انطلقت منه الناقة وولدها يركض خلفها. قال هذه ناقة لها الشرب يعني نصيب من الماء. من الابار اللي موجودة الان. ولكم شرب يوم معلوم من البير. لها شرب اهي تشرب يوم - 00:25:12  
لا يشترك احد منكم على انها بتشرب كل الماء اللي يرد. هي تحط في فمها وكل اللي يجيها للبير تنشفوه وانتم يا اهل المدائن مدائن صالح كلكم لكم يوم في الشرب. لها شرب هذه اية - 00:25:32

ولكم شرب يوما ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم ان ربك الاعلان. ويجي بعدها اللوط للوط. كثرة قوم لوط المرسلين. ان قال ما قوم لوط الا تتقون - 00:25:52  
اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوا. وما اسألكم عليهم كلهم. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. اتأتون الذكران من العالمين. وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. قالوا لان لم تنتهي يا لوط لتكونن من - 00:26:12  
المخرجين. طب هذي عنصرية. ليش ما قالوا لنوح نخرجك؟ هو صحيح قالوا اه اللي راح له النبي اللي انا ذكرته من شوية. لما قال له اه ولئن يخرجك قومك ان اخرجك قومك يعني يا ليتنا اذ - 00:26:32

قومك قال مخرجهم هم كل لما تقرا قصر الانبياء ما فيها واحد ما فيها قالوا اخرج من عندنا انما جماعة قريش لما ضاقوا ضاقوا ضيقة ما بعدها ضيقة بالنبي محمد - 00:26:52  
للنبي محمد فكروا في ثلاث امور يثبتوك يعني يحبسوك. او يقتلوك ادي تانية او يخرجوك قدموا الحافس على القاتل على الاخراج.



بالنسبة للنبي محمد قدموا الاثبات عن الحبس سجن او نقتلك او نخرجك. لانهم ها الملاعين كان - [00:27:12](#)

عندهم معرفة دقيقة بالنبي محمد. وان العلاج عندهم الاجدى ان يحبس لانه لو طلع من بلدهم وراح لبلد اخرى سينتشر الاسلام بسرعة سريعة وسيتابعه كل من يعلم بحاله خارج مكة. فيخشون من ذلك. خلوا الخروج هو الآخر - [00:27:42](#)

الآخر والقاتل ايضا يخافون من بني عبد المطلب. عبد المطلب اذا قتلوا محمدا ما هم مخليينه. وضرب وحرب في مكة ففكروا في اول تذكرة سجنه. لكن جماعة لوط لان لوط ما هو من قريتهم في الاصل. لوط جاي هو مع ابراهيم من - [00:28:12](#)

الارض بابل من ارض البابل من عبروا عبروا من العبرانيين ابراهيم لما هاجر هاجر وامن له لوط يعني وقال اني مهاجر ربي انه العزيز الحكيم. ومشوا من بابل من بابل حتى وصلوا الى فلسطين - [00:28:32](#)

واقام ابراهيم فيما يسمى الان الخليل. وقعد مدة ثم ذهب الى مصر اللي هو ابراهيم. ولما ملك مصر سار ورأى جمالها افتتن بها ولكن الله حماها منه فاهداها هاجر فجاء فلما ولدت هاجر اسماعيل - [00:28:52](#)

صار على سرية بعض الغيظ والحنق على على هاجر وقالت لا تسكني هذه الجارية لا تسكني هي ولتها بس تطلعهم عني فخرج على بعير هي وولدها وجابي كما جاء في التوراة اللي بايدي الملاعين اليهود الان وذهب بها الى بركة فاران - [00:29:12](#)

وجهل هؤلاء ان بركة فاران هي مكة. لجاء طلع الرب من في التوراة اللي بايديهم قلع الرب من سينا. يعني ظهر نور موسى من سينا. واشرق من سعيير. يعني بلد عيسى عليه السلام. واستعلى او - [00:29:32](#)

استعلن من بلاد فاران. يعني محمد عليه الصلاة والسلام. كما قال عز وجل والتين والزيتون هما جبلان في القدس لعيسى عليه السلام سلام. وطور سنين البلد اللي اوحى الى موسى عنده. وهذا البلد الامين اللي النبي محمد بعث فيه. يعني - [00:29:52](#)

التين والزيتون جبلان بمكة. اه جبلان ببيت المقدس. عندهما عيسى عليه السلام. مبعوث عيسى عليه السلام عندهما. وطول السنين بعث موسى عنده. وهذا البلد الامين مكة بعث محمد عنده. هنا يقول خرج الرب من سينا - [00:30:12](#)

من سعيير واستعلن او استعلى من بنية فرع. وكل علماء الجغرافيا القديمين والمحدثين على ان بلاد فاران هي جبال مكة هي بلاد مكة هي بلاد فرع اللي وكان سمي في القديم عند كل الامم بلاد فاران - [00:30:32](#)

بلاد فرع هم يقولوا ان خرج به وذهب به الى نفسه حملها الى بلاد حملها وولدها الى بلاد فاران او الى بركة فاران الى بلدية فارة هذا لوط لوط عليه السلام جاي مع عمه من بابل - [00:30:52](#)

ما هو من ابناء البلد ما هو من ال سادوم وعمورة في الاردن. ولكن لما كانت عندهم هذه القبيحة التي قال عبد الملك بن مروان او احد ابنائي لولا ان الله ذكر قصة قوم لوط ما خطر على بالي ان ينزو ذكر على ذكر - [00:31:12](#)

يقول لولا ان الله ذكرها في القرآن ما صدقت. لو ذكرها ما صدقت ان الرجل يعلو رجلا. لولا ان ذكرها في القرآن. فهو جاي لما درى بهالحال وعلمه الله بهذا الحال. وارسله الله الى اهل سادوم وعامور. من دائرة الاردن - [00:31:32](#)

فاستمر ابراهيم في ارض فلسطين لمحل الخليل الان وجاء وجاء لوط اليه. فيقولوا لان لن تنتهي لط لتكونن من المخرج يعني انت ما انت نبي نطردك انت اصلك ما انت من البلاد ربي - [00:31:52](#)

ان قومي قال اني لعملكم من القاين. ربي نجني واهلي مما يعملون. شف في قصة نوح لما قال ربي ينجيني واهلي ما يقول فانجينا. هذا من المشابه المثاني. وفي قصة لوط قال فنجينا ونجينا - [00:32:12](#)

قال اني لعملكم من القليل. رب نجني واهلي مما يعملون فنجينا واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لايقان وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك وبعد قصة لوط يجيب قصة شعيب -

[00:32:32](#)

في سورة الاعراف وكذلك في سورة اه في سورة الشعراء. ويقص قصة شعيب. كذبها اصحاب الايكة المرسلين قل اصحاب ليكة المرسلين وقرأ اصحاب الايكة المرسلين. كذب اصحاب ليكة ليكة سليم كذب اصحاب الايكة المرسلين. اذ قال له شعيب ما قال اخوه. وكل - [00:32:52](#)

اللي فات يقول اخوهم. كل اللي فات يقول اخوهم. لان امام مخالط في الجنس او التناسب وتزوج منهم. يعني لوط من جماعته فصار كأنه منهم. لكن شعيب ما شاركهم في عبادة الايكة - [00:33:22](#)

لحظة واحدة لان الايكة هي الغيظة الشجاعة الغابة الغابة الشجر الملتف الشجر ملتاف وقد تكون فيه شجرة مختصة يعبدونها من دون الله. كانوا يعبدونها من دون الله فيقول كذب اصحاب الايكة المرسلين. بعض - [00:33:42](#)

المفسرين الاغبياء قالوا اني شعيب كان رسول لامتي. امة مدين وامة الايكة. ويحسبون ان الايكة خارجة عن مدين. والايكة في ارض مدين وهو نبي واحد لهؤلاء كالامة الواحدة. لكن كثير من المفسرين قالوا كان له دعوتين. دعوة لاصحاب - [00:34:02](#)

القهوة دعوة الى اهل مدين علشان ربنا ذكره قال كذاب والى مدين اخاه شعيبا. وقد كذب اصحابه اذ قال له شعيب. لما تسمع كلمة

كذب اصحابه اذ قال ابو شعيب ليش ما قال اخوهم؟ وهناك قال اخوهم واذا مدن اخاهم شعيبا لانه اخوهم في - [00:34:32](#)

بالنسب واما في الشجرة وعبادتها ما هو اخ له ولا شاركه في طرف لا يشتركون معه فيها بحال من الاحوال. ولا يشترك معهم في

حالهم اصحاب الهيكة المرسلين. اذ قال لهم شعيب الا تتقون؟ ما تخافون ربكم؟ اني لكم نذير مبين. اوفوا الكيل ولا تكونوا -

[00:34:52](#)

من المخسرين. وزنوب الخصاص المستقيم. ولا تبخصوا الناس اشياءهم ولا تعفوا في الارض مفسدين. واتقوا الذي خلقكم الجبل

يعني والطبيعة والامة الاولين. وتقول الاولين. قالوا انما انت من المسحرين. انت مسحور - [00:35:12](#)

قالوا انما انت من المسحرين. وما انت الا بشر مثل وما انت حط الواو هنا وفي في قصة صالح ما فيها هواو. قصة صالح ما فيها ما

انت. انما وهنا قال وما انت وما انت وما انت الا بشر هناك - [00:35:32](#)

انت الا بشر في صالح ما انت الا وهنا قال وما انت الا بشر مثلنا. وان ظنك يعني وان ظنك لا من الكاذبين. يعني الحل والشأن فاسقط

علينا كسفا من السماء - [00:35:52](#)

كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوا. فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم سحابة جات وفرحوا بها.

وعندما قربوا قالوا هذه نبي نتظل بها حر الشمس. وما - [00:36:02](#)

هي الا لحظات. حتى سمعوا صرخة فيها اهلكتهم جميعا. اهلكتهم جميعا قال وما انت الا بشر بالسنة وانا ظنك لمن الكاذبين. فاسرط

علينا كذبا من السماء ان كنت بالصادقين. قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب - [00:36:22](#)

يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز. هنا يقول ثم بعثنا من بعده رسلا

عرفناهم الان. اللي بعد نوح مين؟ على الترتيب. اللي بعد نوح حود. وبعد هود صالح. وبعد صالح ابراهيم - [00:36:42](#)

ومعه اسحاق ومعه لطف وقت واحد. وجاي يعقوب على طول الحفيد. وبعد يعقوب اسمه يوسف. وبعد في وطبعا شعيب في الوسط

لانه قريب من ابراهيم عليه السلام. قريب من ابراهيم عليه السلام. هذول كلهم مع بعض. ثم بعثت - [00:37:02](#)

بعدها يقول ثم ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات يبي الحجج انتم شفتهم حجج كل واحد ذكر لنا اية اية حجته.

معه اية اللي اهلكهم الله بها او كانت له. لكن النبي محمد يقول ان الله - [00:37:22](#)

اعطى كل نبي من يعني من الايات والحجج على مثل ما يؤمن به البشر. يعني كل نبي من الانبياء اعطاه الله المعجزة التي تكفي

البشر للايمان بها لو فتح الله وشرح الله صدورهم - [00:37:42](#)

الايمان وانما الذي اعطيت كان وحيا يوحى يعني يتلى الى يوم القيامة يقرأه القريب والبعيد والقاصي والداني والعالم وغيره يكره

ويتلونه يتلون كتاب الله ليلا ونهارا. يتلون كتاب الله فهو المعجزة الباقية والحجة - [00:38:02](#)

خالدة التي لا تنقطع ولا تنسق حتى تنسق الليل سقى الليل والنهار والشمس والقمر. فهو لكن مع ذلك كان معه معجزات حسية لان

اصل المعجزة الحسية بمجرد ما تنتهي ينتهي العلم بها. يعني قلت لكم لما - [00:38:22](#)

موسى تابعاه فرعون وجنوده. وصاروا قرييين من من اليمن. قال اصحابه عندما رأى اصحاب موسى البحر امامه والجبال عن يمينهم

وعن والعدو خلفهم قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان يضرب بعصاك - [00:38:42](#)

فكان العظيم وقال بعدها وجاوزنا ببني اسرائيل البحر. يمشون على ارض يابسة معجزة ما خطرت على بال البشر من اول ادم الى ان تقوم القيامة. يعني ما علم ولن اعلم ولم يعلم في التاريخ ان البحر انقلب. بحر كبير ما هو بحر صغير. ينفلت ويصير طريق في البحر يابس كأنه اسفل - [00:39:02](#)

لا بلل ولا وحل ولا طين ولا اي شيء يؤذي. ارض تدوس عليها كأنك على طريق السلك. وله جانبان جانبان من الحجارة لا من من الماء. لا تتحرك ساكنة لا تتحرك. كأن كل فق يقول رب كل فقه - [00:39:32](#)

جانب كالطود العظيم كانه قطعة من الجبل المنحوت. وبمجرد ما خرجوا وربنا قال لموسى واترك البحر رهوا. يعني لا مرة ثانية بعصاكر بعد خليه قال لي علامة ساكنة. انهم جند مغرقون لانه لو انت ضربت العصا وانفل وانطمس البحر - [00:39:52](#)

يبقون اذا قحية ويذوقوا ويفسدون في الارض. خليهام عشان بيتلهمم دفعة واحدة. فجئوا بنا فغشيهام من اليم ما غشيهام قال فرعون قومه وما هذا. وبمجرد ما خرج بنو اسرائيل مع موسى من من اليم بهذه المعجزة البينة الظاهرة - [00:40:12](#)

الكبيرة التي تبهر الابصار والقلوب وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فلعة اذا ما نفعتهم المعجزة الظاهرة اللي شافوها بينهم. لانها معجزة حسية. يمكن تغيب عن القلب اذا غابت عن العين - [00:40:32](#)

في امور كثيرة اذا غابت عن العين غابت عن القلب. والقلب ما يتذكرها الا كيشوف وقت الرؤية. فبمجرد ما طلوعوا غابت عنهم الحجة. النبي محمد يقول قبل البعثة من الارهاصات الارهاصات هي شبه المعجزة - [00:40:52](#)

التي تجري لنبي من الانبياء قبل بعثته. ما يجري على يدي النبي او امام النبي قبل بعثته يكون ارهاصا له. يعني تنبيه على قرب بعثته. تنبيه على قرب بعثته. مثل يوم بعث اللي صار في المدينة المنورة بين - [00:41:12](#)

والخزرج وتقاتلوا فيه واقتتلوا عظيماتا عظيما ومات منهم خلق كثير تقول عائشة كان يوم بعثت يوم قدمه الله قل النبي محمد. يعني تقدمت عشان ايه؟ عشان الاوس والخزرج. اليهود يستغلونهم اسوأ استغلال. في الجاهلية اذا تقاتل - [00:41:32](#)

هم عيال حرام دول اليهود. يبي يلحد بمجرد يشوفوا الغلبة لمين ويروحوا مع الجانب الغالب. ويكملوا على المغلوب. واذا اذا كان النصر للاوس راحوا مع الاوس. وان كانوا مع الخضرة مع الخزرج. وكانوا يهددونهم جميعا. بانه قد ان - [00:41:52](#)

نبي قد اقترب زمانه واننا سنكون اول الناس ايمانا به وسنقاتلكم لانهم وثنيون. سنقاتلكم معه قتل عاد وايران. ما نخلي منكم حي. فلما اراد الله لهم الخير ستة من اهل المدينة حجاج على ايام الجاهلية والشرك. ويجدون النبي عند العجب عليه السلام. ويتبع

القبائل في مكة في منى - [00:42:12](#)

عند الحج في خيامهم ومنازلهم. ويلأقي عند العقبة ستة. وكانوا ستة سعداء ميامين. فلما رآهم النبي قال من من اين؟ جاله من الاوف من الخزرج. هم كلهم حتى لو كان ال الخزرج كانوا اشهر من الاوس. قالوا انتم من اه - [00:42:42](#)

يعني معكم اليهود. قال له نعم. قال الا تجلسون الى خير مما انتم فيه؟ فجلسوا. فذكرهم ودعاهم الى الله فامنوا جميعا بالله. واسلموا وسعدوا وكانوا وكانوا عصابة الخير والبر والاخوان - [00:43:02](#)

لامته فرجعوا فدعوا اهل المدينة الى الاسلام. ما مرت سنة الا كل بيوت المدينة فيها مسلمون. بسبب الستة والسنة اللي وراها اتناشر. وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به. والسنة اللي بعدها ثلاثة وسبعين وثلاثة وتمانين. وفيهم امرأتان. وبايعوا النبي - [00:43:22](#)

يا محمدا وكان سبب العز والسؤدد لهذه المدينة الطيبة المباركة التي اختارها الله عز وجل لنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ليكون له مثوى في الدنيا في حياته وفي مرزقه. صلوات الله وسلامه عليه. وهي البلد الامين الى يوم القيامة بعد مكة - [00:43:42](#)

يقول النبي محمد اني لاعرف حجرا في الواد جابر ابن سمرة اني حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. النبي اذا مر على الحجر ظل معين يقول له السلام عليك يا محمد - [00:44:02](#)

يسمعه النبي محمد باذنه وهو يقول كما جاء في صحيح مسلم. في صحيح مسلم. كان الحجر يقول اني لا اعرف حجرا كان بمكة يسلم عليه يقول السلام عليك يا محمد. يقول اني لاعرفه الان. يعني لو رحت عنده اوريكم اياه. وقلت لكم البارحة على قصة -



قبلها على قصة الشجرتين لما نزل النبي في الوادي الافيح ليقضي حاجته ولم يجد شيئاً يستر به ف يأخذ غصنا من القاضي علي باذن الله فتأتيك البعير المغشوش الذي يصانع قائده. ثم يأخذ غصنا من الاسنان المتباعدتين. انقاضي علي باذن الله. فتأتي كالبعير المغشوش الذي يصانعك - [00:44:42](#)

ايه ده؟ فلأما ما بينهما وجلس في المنصف مما بينهما وقضى حاجته. ولما انتهى من حاجة رجعت كل سيئات لا مكانه شاب جابر يشوف بعينه ويقص جابر في حديثه المعروف بحديث جابر تقوله ومن الاحاديث الطويلة جدا في اخر صحيح مسلم في اخر صحيح مسلم انه يقول سرنا مع النبي عليه في نفس المسيرة هذي - [00:45:02](#)

واحتاج النبي محمد عليه السلام الى الماء جيش كله. فقال لي واحد يعني هات لي من قرب محمولة على على على اوتى على اخشاب يعلق فيها يبرد فيها الماء. جنان يوضع فيها الماء يبرد فيها يسقي يشرب منه النبي والجيش - [00:45:22](#) فارسل رجل بشربة ماء قال لم اجد الا قطرة. في خصم شن لو افرغته لشربه يابسها. يعني لو اني ميلته عشان انزله في في اناس صغير ما يصل القطرة دي تصل الى فم القربة الى مشروبة من جلد القربة اليابس. قال اثني بها جيش - [00:45:42](#) عطشانين اثني بها. فيأتيه بالقربة ويقول هات صف الصفحة اللي اللي يطعم فيها كل الجيش ويحملها رجال ويضعوها بين يدي حبيب الله ورسوله. ويمسك النبي القرفة بيده. قعد اليدين اليد ويمسح باليد الثانية يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يبدأ يفور الماء من القردة بين يدي اصابعها حتى - [00:46:12](#)

يدور الماء في القربة وينادي المنادي يا للجيش يا من له حاجة في الماء فيأتون يشربون ويرون معهم ويبقى من الماء الامر الكثير من الشرب ويجوعون بعد ما شربوا. احسوا بالجوع بعد الشرب ويدعوا الله لهم - [00:46:42](#) فيخذف الله لهم دابة من البحر يقال لها العنبر. هذه الدابة عاشوا ياكلون منها مددا طويلة يقول الواحد منهم لحجج عينها ندخل فيه البعير. في يدخل فيها الرجل في حي حجاج العين يدخل فيها الرجل العظيم - [00:47:02](#)

في ضوء حجاج العيد. الفاتحة حقت عين السمكة. يدخل فيها رجييم. ونجيب اطول جمل في الركب. وعليه عليه ادواته وان نحط عظمة من عظام الفجار حقها ومجوس والجمل يمشي من تحته. الجمل يمشي من تحته - [00:47:22](#) ويعيشون وهذه معجزات يراها يراها الناس. في امور لا تعد ولا تحصى. من المعجزات الحسية المادية التي رآها اصحاب محمد كما قلت في حديث جابر يوم العنز الصغيرة اللي ذبحها اللي او - [00:47:42](#)

الصغير اللي ما يأكل عشرة يعني اقصى ما اللي ياكله عشرة ما يكفيهم العشرة. ما يكفيهم. ويجي الجيش كله يوم الاحد والمرة تقول لي جابر لا تعلم احد ترى ما عندنا الا الصخرة دي هذي الثقلة - [00:48:02](#) واللي حوالي صاع من من الطعام. فاتي النبي بس واحد او اثنين. لا تروح تخلي تعلن ويروح جابر في الغزوة غزوة الاحزاب هنا عندي عندي ويروح جابر ويعلم النبي محمد. مثل ما قالت له المرة - [00:48:22](#)

قال له فيها اكل؟ يعني اكلة شي شي قليل؟ واحد او اثنين من اصحابك. فينادي النبي محمد باعلى صوت للجيش للجيش فعلا يا هلموا الى وليمة جابر. ويجون طبعا بيت جابر ما ياخذ ولا عشرة. يلا ياخذهم. ويقفون على الباب الجيش. وكل ما يدخل عشرة ياكلون - [00:48:42](#)

المرة تطبخ في بورما وفيها العزل المقطعة المقطعة والمرة تخبز من التنور وتغلق. كل ما تخبط تطلع تغلق. كل ما تدوب وتطلع تغلق ولا ينقص. ويدخل عشرة ويأكلون حتى يشبعوا ويطلعوا. ويجي عشرة ثانيين حتى - [00:49:12](#)

اكل الجيش كله. والجيش كله يرى هذه. ويجي النبي قبلها بساعات لحظات. يقف الجيش يعترضوا وهم يحفرون الخندق كودي حجرة. حجر صلبة وتعجز معاول الجيش ان تفتتها. قوم يا ابونا شيلوه عشان يتخندق - [00:49:32](#) عشان ايه عشان خدك يحبني ويمسكني. ويعجزون وينادون النبي محمد. يقول جابر قد عصب بطنه ربط بطنه من شدة الجوع. ربط بطنه من شدة الجوع. وعندما اخذ المعول قال بسم الله - [00:49:52](#)

ويضرب الصخرة فتحت حول كانها قطعة من الرمل ما تجمدت ساعة من الدهر يرجع هذي الكدية كثيبا اهيين. ويراه الجيش. يعني معجزات حسية لا تكاد تنتهي لكن الله اعطاه اكبر من هذه المعجزات جميعا وهي القرآن العظيم. بما احتواه من النظم الكريم -

00:50:12

والالفاظ المباركة التي فيها شفاء للناس. فيها شفاء للناس. وكل كل حرف تقرأه منه بعشر حسنات ويقال لقارئ القرآن يوم القيامة يقلق صاحب القرآن يوم القيامة اقرأ يوم القيامة يؤتى بصاحب - 00:50:42

القرآن يوم القيامة يقال اقرأ ورتل وارثقي على درجة الى الجنة. فمنزلك عند اخر اية تتلوها. طول ما هو يتلو كتاب الله بالترتيل ما هو بالسرد. بالترتيل وهو يرجع في درجات الجنة - 00:51:02

ولذلك يقول صاحب الشطبية هنيئا مريئا والداك عليهما رضوان من التاج والحلى فما بالكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفة العلى او الملاء. يعني القرآن العظيم هو هو فيه ذكر للامة وبقاء للامة وشفاء للامة من جميع اوبائها وامراضها وعهاتها وعلااتها الى يوم القيامة - 00:51:22

وكل بلد تستمسك بهذا القرآن تستمسك بالذي هو خير. وكل بلد تباعد عن هذا القرآن تباعد عن مصدر الخير الاساسي. وتلقي نفسها في قيادة الشيطان الرجيم. نسأل الله عز وجل - 00:51:52

ان يعصمنا واياكم من الخطأ من الخطأ والزال. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:12